(العـدد ١٨)　　　　(السنة الثانية)

﴿ المحرر الاول ﴾
﴿ القاضي عبدالكريم بن احمد مطهر ﴾
﴿ يراجع في كل امور الجريده ﴾
﴿ صاحب الجريده ﴾

الإيمان
والحكمة يمانية

﴿ صاحب الجريده ومدير المطبعه المسئول ﴾
﴿ قايد بن محمد سريع ﴾
﴿ بدل الاشتراك ﴾
﴿ عن سنة واحدة في داخل القطر عماديان وربع ﴾
﴿ وفي خارج القطر نصف جنيه انكليزي ﴾

﴿ شوال سنة ١٣٤٦ ﴾　جريدة تصدر موقتاً في كل شهر مرة　﴿ نيسان سنة ١٣٤٤ ﴾

عيد الفطر السعيد

نسال الله الكريم رب العرش العظيم ان يديم ويطيل بدوام الاعياد والمواسم المعظمة ايام عمر واقبال حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا حامي حمى الدين الاسلامي امير المؤمنين ابن سيد المرسلين الامام المتوكل على الله رب العالمين امام زماننا وخليفة عصرنا ومالك امرنا ونهينا يحيي بن امير المؤمنين محفوفاً بالنصر والتاييد الرباني حامياً للديار نافذ الاوامر في الاقطار ويشد عضده بانجاله الكرام قرة عيون اهل الايمان وان يجعلهم جميعاً من العاملين القادة الهداة للخلق الى الحق في كل حين ويعم بالسلامة والصحة والكرامة كلما عادت الاعياد والاشهر الحرم والاعوام كافة اخوان الدين في جميع الارضين ويجمع شمل المسلمين ويلم شعثهم ويكف عنهم اكف الطغاة والمعتدين آمين اللهم آمين .

انه ولله الحمد لما انقضى شهر رمضان الكريم باكمال العدة صح وتقرر شرعاً ازف هلال شهر شوال المبارك يوم الخميس وفي عصر يوم الاربعاء كان اطلاق المدافع من قصر غمدان اعلاماً بان يوم الخميس هو يوم عيد الفطر السعيد فابتهجت الخاصة والعامة بما تيسر من ثبوت ذلك بصفة وفاقية في سائر جهات القطر .

وفي صبيحة يوم الخميس لم تطلع الشمس وينبسط شعاعها حتى هرع من الاهالي عشرات الالوف يؤمون دار السعادة المتوكلية للتشرف برؤية طلعة امامهم المحبوب وجلالة مليكهم المهاب ومرافقة موكبه الشريف لاداء صلوة العيد في الجبانة وفي اثناء ذلك وصلت جموع الجيش المظفر المنصور على راياتهم في اتم اهبة واعظم مهابة يقدمهم امراؤهم واركان العسكر والضباط والنقباء على مراتبهم يمشون على احسن انتظام واكمل ترتيب واحتشام وفي اوائل الساعة الثانية من النهار تشرفت تلك الجموع بخروج جلالة مولانا امام الحق نصره الله من دار السعادة ورؤية طلعته المباركة وحوله انجاله الاعلام اصحاب السمو والسيادة الحسن والحسين وعلي والقاسم والمطهر وعبدالله وابراهيم واسماعيل والعباس ويحيى والمحسن واستقبلهم في ميدان الدار السعيدة الاكابر من السادات والعلماء ورجال الدولة واعيان العاصمة وانطلقت المدافع ايذاناً بخروج جلالة مولانا الامام ايده الله للصلوة وكانت العساكر المنصورة قد انتظمت صفين من اليمين والشمال من امام الدار السعيدة الى المصلى فمر مولانا الامام عليه السلام ماشياً وقدمه الشريف موكبه الخاص يقدمه ثلة كبيرة من الفرسان من بين الصفين ومن ورائه وجهاء الرجال من السادات والعلماء والاكابر وحواليهم من اليمين والشمال الالوف العديدة من الاهالي والعسكر المنصور قائم في تلك الاثناء باداء مراسم السلام العسكري ومازال جلالة مولانا الامام في سيره على تلك الاهبة الى ان وصل الى المصلى في الجبانة وهو حفظه الله في اثناء مشتغل بالذكر والتحية المسنونة لتلك الجموع المتكاثرة وهنالك كان اداء الصلوة من ا وارتقى الخطيب منبر المصلى فوعظ وذكر بخطبتين وجيزتين اشتملتا على بيان احكام الفطر و على التراحم والانفاق الكامة ومايجب للائمة على المسلمين من الطاعة والنصح ومايجب على لائمة من الاحترام وحسن الرعاية ورعاية اداء الامانة وما الى ذلك من آدابها المشروعة ثم القلوب الى علام الغيوب بدعوات ترجى اجابتها من الله تعالى . وبعد انقضاء الخطبتين جلالة مولانا الامام ايده الله الى الخروج من المصلى وركب سيارته الملوكية التي تجرها الخيل وتوجهت تلك الجموع الكبيرة مرافقة لموكبه الجليل من غير تلك الطريق التي المرور منها اولاً تحرياً على القيام بالهدي النبوي في مثل ذلك وكلما مر على المواقع العس اصطف المرتبون فيها من العسكر على سطوحها لاداء التحية ومازالت تلك الجموع سائرة با مرافقة لجلالة سيدنا ومولانا الامام عليه السلام الى ان عاد الى الدار السعيدة وهنالك استعراض الجيش المظفر المنصور باكمل اهبة واستعداد ومرور كتائبه العديدة في م الدار السعيدة على الترتيب المعتاد يقدم الجميع تلامذة دار الايتام فتلامذة المكتب ا فالعساكر المنصورة من مشاة ورشاشات ومدفعية وفرسان ولم ينقض هذا الاحتفال والا الميمون الا في اثناء الساعة الخامسة . ثم تفضل مولانا الامام ايده الله باستقبال وفود الته على وفق مارسم من الخطة لذلك الاستقبال الشريف فحظي الجميع بالمثول بين يدي حض الجليلة وظفروا بامانيهم من اخلاقه الكريمة كلما تملت جماعة تلتها اخرى بترتيب منتظ ان انفض الجمع بقلوب طافحة بالسرور وانئدة مملوءة بمعاني الابتهاج والحبور والكل ير الدعوات لجلالة مولانا الامام عليه السلام بدوام النصر والتاييد ومضاعفة ايامه المباركة شمات بالاسعاد كل قريب وبعيد . وبعد صلوة الظهر كذلك استقبل مولانا الامام من بقي وفود المهنئين واتحفهم بما فطر عليه من الالتفات العظيم والاقبال على تبعته بكل احتفاء وتك وفي اليوم الثاني كذلك استقبل الآتين من الجهات والمأذونين من العمال والحكام و الموظفين ووجهاء الاعيان وفي صباح اليوم الثالث خرج جلالة مولانا الامام بموكبه المعتاد وكت الجيش المنصور الى جبل نقم المطل على العاصمة وتبعته كافة الناس تقريباً الى تلك الجهة و الجمع الوفير بالتفات جلالته واقباله عليهم باخلاقه العذبة وسماع ارشاداته القويمة :

فنحن نبتهل الى الله الكريم بمد اكف الضراعة واقبال كل قلب سليم ان يمتع الاس والمسلمين ببقاء ايامه المسعودة وآثار مناقبه الجليلة المشهودة ومساعيه التي جلبت خ الدنيا والدين وضمنت وسائل الخير لجميع المسلمين .

كلمة ثناء في محلها ولاهلها

ما الحضرة سمو المولى العلامة بدر الدين سيف
سلام محمد بن امير المومنين حفظه الله من
كانة السامية فى افق الجلال والكمال والدراية
العدل والانتباه والرفق والعطف والحزم
لاهتمام بالامور وتقديرها حق قدرها امر
معلوم ولما امر من الحضرة الشريفة
لا الله شانها بالقيام والاشراف على اعمال لواء
الحديدة كانت له اليد البيضاء فى كل عمل جليل
يدور والى ادارة جريدتنا ما نقلناه حرفياً وزيناً به
هذا العدد من جريدتنا ومع ذلك فنحن نعلن شكرنا
لذوات الذين حداهم حادى الاعتراف بالحقيقة
الى بيان ما وقفوا عليه من خصايل المولى
سيف الاسلام حفظه الله تعالى ونرى اجابة
ما يسره منا من اهم ما نقوم به من البيان
وهذا ما وصل الينا ينا .

الى محرر جريدة الايمان الغراء
نرجو من مشكور انصافكم ان تنشروا

ما من الله على هذا الصقع التهامى فى كثير من السنين
الماضية والقرون الخالية مثل ما من عليه اليوم بولاية
مولانا السيد الفاضل العلامة سيف الاسلام بدر
الدين محمد بن أمير المؤمنين الذى اودع الله بين
جنبيه قلباً مصوغاً من الشفقة والرحمة فانه
حفظه الله نظر اليه نظر الطبيب الحاذق الى علته
وتقدم لادارة شؤنه بفكر نقاد وذكاء وقاد وعقل
الى طريق الحق سريع الانقياد كما تصدر لمقابلة
هذه الامة بنفس طاهرة سماوية واخلاق عظيمة
نبوية حتى اصبحت سيرته غرة فى جبين الزمن
وانعقدت على محبته قلوب الملايين من اهل
الوطن وهو ابقاه الله مع جلالة قدره وبعد ذكره
فى غاية التواضع واين الجانب يكلم كل واحد
على قدر عقله حتى يفهم فلا الضعيف ييأس من
عدله ولا الباغى يأمن من سطوته اما الفقراء
والارامل والايتام فلا تسل عن سرورهم ليلة
علمهم اما تدارك امرهم وكان ثمالا لهم بافتقاد
احوالهم فى مساكنهم ووصلهم من بره واحسانه
ما انطق افواههم بالدعا لجلالة والده جلالة مولانا
الامام ولسموه لذلك قدمنا هذا بيان الشكران
من صميم افئدتنا وهو شكر اوجبته سيرته
العادلة وشمائله الطاهرة ونسأل الله أن يجعل
اعمالهم بالنجاح مقرونة وأيدي من ناواهم بالشلل
مغلولة وان يمتع الاسلام والمسلمين بدوام ملك
مولانا أمير المؤمنين ويخلد دولته الى يوم الدين .

الامضآت

علي بن محمد النهاري محمد علي صادق الاهدل صالح
بن محمد الشاذلي عبيد نوره عمر بن احمد باسودان
أبو بكر بن حسن الطاس احمد حلفان صوري
عبد الرحمن بن عمر بعمر المساوى عبد الله
محمد رضا مرجان الحرازى محمد عبد الله الحضار
عزى بلال معجم عبد العلى النعمي علي كوفيه
محمد عبده عامو عبد الله بن احمد البكارى ابرهيم
محمد باليبب صالح جعفر محمد علي رضا
محمد سلمان بيرة عمر سليمان مرجاجي
حسن يحيى شرعان طاهر فقيره سليمان باغفار
احمد سعيد بادويلان احمد حسن شيافل
عزى ابرهيم صدام محمد احمد كنفاني
احمد حسن ابرهيم

توجيهات
عسكرية

بناء على الرفع والانهاء من مقام امارة
الجيش المنصور صدرت الارادة الجليلة من جلالة
مولانا أمير المؤمنين ايده الله بتصديق ترفيع
السيد يحيى بن يحيى الفضيل الملازم الاول من
الدرجة الثانية الى رتبة الملازمية الاولى من
الدرجة الاولى .

وترفيع السيد احمد بن حسين المهدي الملازم
الاول من الدرجة الاولى الى رتبة اليوز باشية
من الدرجة الثانية .

وترفيع السيد علي بن عبد الله حميد الملازم الاول
من الدرجة الثانية الى رتبة الملازمية الاولى من
الدرجة الاولى .

وترفيع عبد الله الشعباني الملازم الثانى من
الدرجة الاولى الى رتبة الملازمية الاولى من
الدرجة الثانية .

وترفيع عبد الله العسيري الملازم الاول من
الدرجة الثانية الى رتبة الملازمية الاولى من
الدرجة الاولى .

وترفيع احمد بن هادى اشعب الضابط الى
رتبة الملازمية الثانية من الدرجة الثانية .

وترفيع مصطفى سالم الملازم الثاني من الدرجة
الثانية الى رتبة الملازمية الاولى من الدرجة الثانية .

وصدرت الارادة الجليلة الامامية ايضاً بتعيين
الذوات الاتي ذكرهم بعد ان فازوا فى الاختبار
والامتحان على اثر اكمال تحصيلهم فى مكتب
الحربية الرفيع وهم كل من محمد بن علي اللوذعي
ويحيى بن صالح خصرف والسيد محمد بن حسن
الجوفي تعيين هولاء الثلاثة فى رتبة الملازمية
الثانية من الدرجة الثانية فى صفوف المشاه
وتعيين محمد بن حسن عبد الله غالب ملازماً ثانياً
من الدرجة الثانية فى المدفعية فنبارك للموصى اليهم
بما نالوه من الالتفات الجليل ونتمنى لهم التوفيق
لاداء وظائفهم طبق رضا الله تعالى ومراد مولانا
امير المؤمنين ايده الله تعالى .

صدرت الارادة الجليلة من جلالة مولانا امير
المؤمنين ايده الله بتعيين القاضى احمد بن محمد
الانسي ناظراً للمعارف وذلك على اثر التقرير
الشريف بلزوم تشكيل تلك النظارة واعتبارها
من اهم ما يعني به لتكفل بتنظيم ما تشتت من
امور المعارف والاشراف على سير التعليم فى دور
العلم ومعاهده وترقية اصلاحه الى الدرجة
المرغوبة .

ومما ان تعيين القاضى الموصى اليه قد صادف
محله لما له من الخصوصية وسعة الاطلاع على هذا
الشان فالمومل ان يكون من اثر هذا الالتفات
الامامى الجليل ما تقر به العيون ونحن نبارك
للموصى اليه بهذه الوظيفة الكبيرة ونتمني له
التوفيق .

تعيينات

نوسب تعيين السيد محمد بن علي بن احمد
المطاع معاوناً لمامور المال فى قضا باجل من
اعمال لواء الحديده .

وتعيين علي رضا افندى مامور فرن مركز
لواء الحديده معاوناً لمامور المال فى قضا بيت
الفقيه .

وتعيين السيد عبد الرحمن بن محمد المدا[...]
فى وظيفة كتابة التحرير فى القضاء المذكور .

وتعيين احمد الزيلعي معاون مامور المال
فى قضاء باجل سابقاً نقلاً الى وظيفة تدقي[ق]
الحساب فى دائرة الاعاشة الجهادية بالحديدة وق[د]
كان تصديق تعيين المرمى اليهم من الحض[رة]
الشريفة الامامية اعلا الله شانها طبق الاصو[ل]
والامر لهم بمباشرة وظائفهم فنتمنى لهم التوفيق

المدرسة العلمية المتوكلية

انقضت الايام الاواخر من شهر شعبان
وتلاها شهر رمضان بدون تدريس
المدرسة العلمية وذلك لغياب اكثر الط[لبة]
وسفرهم الى اوطانهم وتمضيتهم لتلك الايام
اهليهم واقربائهم بناء على اعتبار تلك المد[ة]
مدة التعطيل السنوية المقررة بموجب تع[ليمات]
المدرسة المشار اليها ولما انقضت ايام عيد ا[لفطر]
السعيد اقبل الطلبة افواجاً من الجهات م[...]
الى المدرسة المشار اليها ولم تمض غير برهة و[...]
حتى انتظم شمل الطلاب وكان الشروع فى التد[ريس]
والاقبال عليه من الطلبة واساتذتهم بكل
ورغوب والامل ان يكون التدريس فى
العام الدراسى اتم انتظاماً وارقى رتبة واحس[ن]
خبراً من العام الماضى وان كان ما حصل فى
الماضى من الفوايد فى التدريس هو فوق ا[...]
فى تبشيره بمستقبل باهر لله علم الش[...]
حقق الله الآمال .

كف يد

قد تقرر بعد البحث ان امين الص[ندوق]
فى الدائرة المالية بقضاء بيت الفقيه ا[...]
حسن المقبولي لم يتوقف فى ادارة امور و[...]
على ما يجب عليه من التحرى على الا[...]
طبق نصوص التعليمات الشريفة المالية
كان كف يده عن الوظيفة المذ[كورة]
وتقرير اخذه تحت المحاكمة .

في سبيل تنظيم المواصلات

من المعلوم ما لتنظيم المواصلات وتسهيل الانتقال بين البلدان وتقريب ما بينها من المسافات من الاهمية التامة والتأثير الحسن في تقوية امر التجارة وانماء الثروة وتيسير الوصول الى المطالب المرغوبة من ترقية الشؤن الاقتصادية وسواها ولقد كان النظر الشريف الاسمى من جلالة مولانا امير المؤمنين ايده الله في المواضيع العمرانية وما يعود بالنفع العام على هذا القطر الميمون اجل اهتمام واوفر عناية وآثار ذلك مشهودة ومحاسنها في الكثرة تكاد ان تكون غير معدودة ولما لتنظيم المواصلات من المكانة العالية في العمران والترقيات قد تم من امر تعبيد الطرق وتسويتها ما ليس باليسير ولا بالنزر لاسيما مع اتساع المسافات وبعد عهد المناهج في هذه الديار من قبل من تعاهدها بالاصلاح وترميم ما اجتحفته السيول ومرت عليه الاعوام بدون التفات اليه فمن الطرق التي تم اصلاحها بصورة تامة كافلة بتأمين سير السيارات البرية والتي تجرها الخيول ما بين العاصمة وبين مدينة ذمار وما بين العاصمة وبين مدينة عمران وما بينها وبين بوعان وما بين المخا ومدينة تعز ثم الى السياني وما بين مدينة زبيد الى مدينة تعز وطرق غير كبيرة المسافات وقد كان تنظيم اصلاحها كما ينبغي فيما بين البلدان والاماكن المتعددة والمينى الحديدة من الارتباط الكلي بالعاصمة وسواها صدر الامر الشريف اعزه الله باختبار الطريق ما بين الحديدة — وصنعا التي تحقق ان اصلاحها اسهل من سواها وانها غير محددة بالسيول الدائمة التي لا يقوم امامها اي بنيان مهما كانت متانته وفي ظرف مدة قصيرة قضيت في التحري والبحث عن احسنها من طرف الاختصاصيين كان رفع تقريرهم وما وقفوا عليه من المعلومات المفيدة في هذا الشان الى جلالة مولانا الامام ايده الله وظهر من مزايا ما اشتمل عليه التقرير اتحاد انظار ذوى الاختصاص على تعيين الطريق المطلوبة وكيفية اصلاحها وقد لوحظ ان في الطريق التي اختارها الاختصاصيون زيادة في المسافة بالنظر الى الطريق المعتادة لكن مزية قطعها بالسيارات والامن من مخاوف السيول الجارفة ومباغتتها كان به ترجيح الخط الذي عول عليه الاختصاصيون ولذلك صدر الامر الشريف من جلالة مولانا الامام ايده الله تعالى بمباشرة الاصلاح للطريق المذكورة وتعبيدها حتى تكون صالحة لسير السيارات عليها وقد بوشر اجرآء اعمالها والعناية مصروفة لاكمالها في مدة قريبة انشاء الله تعالى والذي تفيده الاخبار الواردة عنها انه قد كمل من اعمالها ماهو فوق العشر في نسبته الى مجموعها ومما لا اشتباه فيه ان الطريق المذكورة تكاد ان تكون اهم الطرق في انظار العقلاء لما سيترتب على امكان الانتقال بالسيارات من الركاب والنقل في الادخالات والاخراجات ونحوهما من الفوائد العامة النافعة انشاء الله تعالى حقق الله الآمال ومتع الاسلام والمسلمين بمضاعفة عمر جلالة مولانا امير المؤمنين ايده الله تعالى وادام له ميادين النصر والتمكين بحق جده الصادق الامين .

حلج القطن

قد سبق في بعض اعداد جريدتنا السابقة الالمام بما يترادف من الفوائد الجليلة ويتكاثر من المساعي الحميدة الكافلة بالخيرات الجزيلة عن اثر اهتمام جلالة مولانا امير المؤمنين امامنا الاعظم ادام الله تأييده وعطف انظاره المباركة الى الموارد الاقتصادية وتوفيرها وتنميتها ومن اهمها الاستفادة التامة من القابلية الزراعية وخصب التربة الممنوحة من الله تعالى للاقطار اليمنية فكان من ورآء ذلك ان توجهت الانظار الجليلة الامامية ادام بركاتها الى نشر زراعة القطن وقد كثر ازدراع القطن في الجهات المختلفة ووصلت حاصلاته الى دور الكثرة النسبية والنمو فيها مستمر والاقبال على ازدراعه يتزايد ولم يكن القطن من قبل في هذه الديار غير موجود بل كان موجوداً في جهات متعددة من القطر الا انه من النوع الذي اذا بذر لم يقلع كل عام بل يبقى على مرور الاعوام ومن اشجاره ما مضى عليه اكثر من مائة عام والذي كان الاهتمام بتعميم زراعته والانتفاع به هو القطن المصري والذي اردنا البيان عنه بهذه السطور هو ما شاهدناه من عناية جلالة مولانا الامام بتنشيط الهمم وتوفير رغبة المقبلين على زراعة القطن بجلب ماكينة للحلج من الخارج ثم صدور الامر الشريف بعمل مثلها في المعمل السعيد وقد كان الانتفاع بهما كثيراً الا ان وفرة الحاصل وانصراف الافكار عن الآت الحلج العتيقة اقتضت استجلاب ماكينة للحلج كبيرة وهي من اخر طراز صنع وقد كان تركيبها وتنظيم ادواتها واصلاحها وقريباً سيتم بعون الله تعالى استعمالها في الغرض المطلوب .

ونظراً لما بلغ الى مسامع جلالة مولانا الامام ايده الله من كثرة حاصل القطن في الجهات المختلفة من القطر وتسهيلاً لذوي الاقطان في وصولهم الى الغاية المطلوبة من الانتفاع باقطانهم قد كان استحسان التصميم على جلب ماكينات متعددة من الطراز المذكور سابقاً ووضعها في المحلات الموافقة وفي ذلك ما لا يخفى من الفوائد الاقتصادية وترقيتها وازدياد نموها وتأمين رواجها .

فنسئل الله تعالى وهو اكرم مسئول واعظم مرجو ان يطيل ايام جلالة مولانا أمير المؤمنين امامنا الاعظم ويضاعف اوقاته المباركة التي ما برحت تسدى الينا من المصالح الدينية والدنيوية ما تقر به عيون اهل الايمان ويزداد به نمو الخيرات الحسان وتعلو به درجة العمران .

المطر

قد تاخر نزول المطر في اكثر الجهات تأخراً يسيراً بالنظر الى حلول موسم مطر الصيف وعانت نواح متعددة بعض الشدة من هذا التأخر ولاسيما ما كانت منها كثيرة المواشي
للجدب في مراعيها ولذلك انصرف الن
التضرع والابتهال الى الله تعالى بالمن
عباده بارسال رحمته واستسقى الناس في
الجهات وخرجوا الى الصحرآء على و
تقتضيه السنة النبوية ومن الجملة كان الا
والخروج الى الصحرآء في العاصمة مر تب
الحفل كثير التأثير في النفوس قوي ا
في ادخال كل حاضر لنفسه بالقلب و
الى حضيرة المبتهلين الى الله تعالى با
ورفع الضرآء وقد حصل ولله المنة ع
ذلك نزول الامطار الكثيرة في اكثر
والمسئول من الله تعالى ان يعم الجها
بالنافع من الامطار انه على كل شئ

اخبار الجرائد

بين مصر والانكليز

ان القطر المصري ليس بالقطر الذي
الى زيادة تنويه بشانه بين الممالك والا
الاسلامية ولا بما له من المكانة بين ا
العالم منذ لاح فجر التاريخ وانبثق ضياء ال
لواقعات الدهر وحوادث الايام

وبما اختص به او فاق به سواه من الا
من خصوبة التربة ووفرة المياه وقوة الا
وجودة المزروعات ووفور الغلات وتوسط
لم يزل مطمح انظار الدول القوية ومناخاً ي
عنده شوط ارادة التحكم وحب التغلب وا
تحت ثقل السيطرة بعذر وبغير عذر
واذا اضفنا الى ذلك انها كانت الم
القديمة التي نقل عنها اقدم تاريخ في العالم
قد كانت في تلك العصور تاجاً للممالك لما
من معاني الضخامة ومظاهر القوة واش
على عواصم الفراعنة وما دامت عليه الآثار ال
فيها فان ذلك من الدواعي الى استقرار
شانها في الاذهان ورؤيتها بعين الحب المغر
الاندفاع في سبيل الوصول الى ما في الن

ن ... ماني القائمة حولها ومن هذه الاسباب ... ثرت ادوار المحن التى مضت عليها وتنوعت طو... ها وحكت عنها السنة التاريخ ما هو من ... بيل الغرائب والعجايب بين الواقعات وان لا ... بية في جانب اكفهرار وجه الزمان لها لا ابتسامه .

... تى لقد حكى من خالها ايام الفراعنة القديمة ان اهاليها كانوا ينذرون بالالوف من اولادهم عند ... لادة كل مولود لفراعنتهم كما ان الصيحة من بعض معابدهم بانه لا سبيل الى شفاء المملكة من الد... الطارى عليها الا اراقة دم فرعون المتربع على دستها كانت تنتشر بين الملاء منهم وتدلوها الا... وات فلا تلبث ان تنفذ وتلك في الحقيقة حالة من حالة تحكم كهنة معابدهم في تلك القرون في عهدها القريب قد كانت من جملة ما ادخل تحت حوزة الدولة العثمانية من ايام السلطان سليم ع... اثر ما كان بينه وبين الغوريين ولكنها مع ذلك لم تكن فيها السلطة الحقيقية لغير المماليك الذ... ن تداولوا امر الرياسة فيها حتى جاء هها دور محمد على باشا الكبير جد العائلة المالكة الآن . فكان سعيه في اصلاح ادارتها وتنظيم شؤنها وفتح باب الاهتمام بترقية زراعتها وصناعتها وا... الة تسلط المماليك عليها وفتح المشروعات الاصلاحية العديدة فيها وتنمية اقتصادياتها و... د ان تمكن من آماله الاصلاحية وانتظم له الامر واستتب جرى من الامور بينه وبين الحكومة العثمانية ما اضطره الى اعلان الانفصال ... الدولة العثمانية وقد جرى في اثناء ذلك من الخطوب والحروب ما يطول تفصيله حتى امتدت ... ى الجيوش المصرية بقيادة ابنه ابراهيم باشا المشهور الى قلب الاناضول الا ان تدخل دولة ... كلتره وفرانسا في اخر الامر وقيامهما بمعاونة الدولة العثمانية ردت الجيوش المصرية الى الورا ... جعتها القهقرى وفي النهاية بتوسط دولة انكلتره في المصالحة بين محمد على باشا وبين الدولة ... مانية كان اعتراف الدولة العثمانية لمصر باستقلالها الداخلي ولمحمد على باشا واولاده يتولى شؤنها ... التي اطلق عليه اسم (خديو مصر) هو ومن بعده من ذريته وهذا الاستقلال الداخلي ... ن لم يكن هو الغاية التي يطلبها محمد على باشا لان غاية مراميه كانت هي الوصول الى الاستقلال التام لكنه راى نفسه حينئذ مضطراً للنزول على حكم تلك المصالحة وصرف النظر الى التوسع في السودان وكان له في ذلك ما دونه التاريخ .

ومن الحق ان الخطوات التى قامت بها المملكة المصرية في سبيل الترقى والتنظيم والاصلاح حتى تم لها المراد من الثروة الوافرة والصعود الى المرتبة التى هي عليها الآن كانت من ثمرات مساعي محمد على باشا الكبير واحفاده الذين اهتموا بتزييد موارد الثروة وتنظيم المواصلات وغيرها .

وقد اثبت التاريخ ان الفرانسويين بقيادة نابليون تطلعوا الى الاستيلاء على الديار المصرية ونازلوها بجيوشهم ثم اخرجوا منها بجيوش الدولة العثمانية واعانة الانكليز ومن ذلك التاريخ ومابعده مازال الانكليز يتوصلون الى التداخل في الديار المصرية مترقبين للفرص السانحة والاستفادة من كل مشكلة يلوح شبحها ولم يكن من الادارة الخديوية استعمال الحذر الكافي من تلك المداخلات المعروضة في شكل المعاونة على الاصلاح ونحوه والاهتمام بالوقاية اللازمة من شرور عواقبها الوخيمة وما في دسمها من السم المنفوث حتى آل الامر على اثر الفتنة العرابية المعلومة الى انزال جيوش الانكليز الى الديار المصريه وابقائها لجيش الاحتلال حتى الآن .

ذلك الاحتلال كان ولم يزل موقتاً بتصريحات الدولة البريطانية المتعاقبة ولكن الظروف ومرور الزمن الطويل حتى الان لم تحقق هذا التوقيت في الاحتلال المذكور ولم تدرك الاذهان من توقيته سوى تعقله ذهناً لا خارج الاذهان وقد طال انتظار يومه الموعود ولم يبرز بشكله الى حيز الوجود .

ومما لاشك فيه ان القطر المصرى قد تقدم في العمران وكثرة النفوس الى درجة صار بها في مقدمة الممالك الغنية بثروتها الطبيعية وصناعتها الكافية وسائر المميزات الكافلة باحلاله في المحل الرفيع من الاعتبار ولزوم رعاية عواطف شعبها المتوقدة غيرة وشوقاً الى الاستقلال التام وان لا يكون هنالك ما يحول دون بلوغ تلك الامنية الجليلة ولاسيما مع شعورهم وادراكهم ان لا حياة صالحة بدون رفع ماهم مقيدون به من النظم العتيقة كالامتيازات الاجنبية والمداخلات الادارية وما في بقاء الاحتلال من المنافاة للكرامة المصرية ولشأن شعب مثله متقدم ومتفوق في المزايا التى تؤهله لان يحافظ على كرامته وينال حريته المطلوبة التى يستحقها ويشغل حيزه الذى ينبغى ان يكون عليه بين الامم .

ومما يؤسف له ان يرى مثل الشعب المصرى وهو يرسف في قيود التحكم عليه وعلى افراده وان يكون من جراء الامتيازات الاجنبية التى يعانى بعضض تجرع غصصها جل ثروته في ايدي الاجانب الذين يتمتعون بالامتيازات الممكنة لهم من ترك اغلبية الشعب المصرى في هوة الفقر والاحتياج بينما هم يتمتعون بثروتها وخيراتها ومواردها الاقتصادية .

جاءت الحرب العامة ومصر حينئذ تتوق الى استقلالها التام وتتمنى حلول يومه المسعود وهى بعد لم تنفك عن سيادة الدولة العثمانية عليها فكان ما عرفه حتى الاغبياء من سكرة الامم الصغيرة بتلك الوعود الخلابة التي تعهد بها الانكليز وغيرهم من دول الحلفاء الى ان انقضت الحرب العمومية بانتصار دول الحلفاء على محاربيهم فكان نصيب مصر بعد ان قامت في اثناء الحرب العمومية بنصيبها الوافر من اعانة الحلفاء بتقديم الرجال والمال وكل وسائل الانتصار ان حظيت باعلان الحماية عليها من الحكومة البريطانية واملاء صكوكها ولكنها بفضل المساعى الوطنية التى بذلت في هذا السبيل وما نتج في اثناء ذلك من اضطراب وهياج عدلت الى ما تضمنه تصريح فبراير المعلوم وفيه مافيه من التحفظات التى كان ارجاء حلها الى الوقت المناسب والمفاوضات المقبلة

وقد تصدت الوزارة تلو الوزارة من الحكومات المصرية بعد ذلك في المفاوضات من اجل التحفظات المذكورة وكان نصيبها الفشل لانها لم تصل منها الى الامانى المطلوبة للمصريين ولا حققت رغائبهم واصطدمت بنظرية الانكليز التى حصرت في اهتمامها بقناة السويس والمحافظة عليها وفي مراعاتها على مصالح الاجانب القاطنين في مصر وعد هذين الامرين سبباً للاح... بقاء الاحتلال .

واخيراً عالجت وزارة ثروت باشا المتن... من الحزب بين المهمين في المملكة المصرية ما... الوزارة التي قبلها في شان المفاوضات على قا... خطة حسن التفاهم ولم تزل المذاكرات ا... بين ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية وبين الخارجية الانكليزية موضوع حديث النا... مكتنفة نحواً من عام تقريباً وهي تحت الكتمان من الجانبين واخيراً كان من ثروت عرض ما انتهت اليه المذاكرات بينه وبين الخارجية الانكليزية على زملائه من ... الحكومة المصرية فكان التقرير اجماعاً برفض ما اشتمل عليه المشروع الذى راته الحـ... الانكليزية وكان نصيب مفاوضة ثروت باشا ... مفاوضة من سبقه في الفشل وعلى اثر ذ... استقالته ولم يعلم بعد متى تنتهى الازمة ال... المصرية واما الازمة المنعقدة بين ال... او الحكومتين فاوجه حلها على مايوافق ال... ويحقق ماللوطنيين من المطالب لم يكن ... حتى الان نقاب شفاف بل ستر كثيف والمر... الله تعالى للشعب المصرى الكبير ظفره ... المطلوبة وادراكه لبغيته المرغوبة في الزمن ا... انشاء الله تعالى .

قد تحقق بعد كتابة ما تقدم الازمة الوزارية في مصر برهة انفرا... الازمة بقبول مصطفى النحاس باشا ... الوفد ورئيس مجلس النواب لرياسة ... وتشكيله للوزارة من اعضاء حزب ... يكن بين الوزراء من حزب الاحرار الدس... سوى وزير المالية فقط وبذلك انتهت ... الوزارية .

نفوس فلسطين

نشرت الجرائد المصرية كلمتها ... النفوس في فلسطين ومن جملتها ... الاسبوعى وافادت انه يؤخذ من ال... الاخير الذي عمل في فلسطين ان عدد سكانه... الف نفس منهم ثمانمائة الف نفس من المسلـ... الف يهودي ومائة الف مسيحي من طوائف...

طبع بمطبعة جريدة الايمان
في صنعا عاصمة اليمن